o

الأخ الرئيس محمود عباس حفظه الله

فكرة "اليهودية" ونقض الرواية والتصحيح

بكر أبوبكر

2014/3/12

الأخ الرئيس محمود عباس حفظه الله

الأخ الرئيس محمود عباس حفظه الله

رئيس دولة فلسطين

تحية الوطن **2014/3/12**

فكرة "يهودية الدولة" ونقض الرواية المتصلة بها، ومقترحات التصحيح

مقدمة : (إن الأمم لا تقوم وتبقى وتصمد في المسرح الإنساني، بفعل وجود جغرافيا مشتركة تجمع مواطنين في وطن قومي واحد، يصبحون بفضله وتلقائياً أمّة لها هوية وطنية جامعة؛ فهذا وهم ما بعده وَهْم، إذ كمْ من أمةٍ تمزّقت وهي تعيشُ في جغرافيا واحدة؟ إن العامل المركزي في تشكلّ الأمم وصمودها في المسرح الإنساني وتقدمّها وتطورها أيضاً، ،كان وما يزال مزيجاً خلاّقاً من عاملين (ومحرّكين) جبارين: اللغة الواحدة (الرسمية وليس لغات متنافرة ومتصادمة أو لهجات محلية أو قبلية منقرضة) والتاريخ الواحد، أي وجود سردية تاريخية موحدّة ومتماسكة، تروي فكرة الهوية الوطنية الجامعة لمواطنين يرغبون في البقاء كأمّة، وليس روايات متناقضة متنافرة، أو " تاريخات" تجعل منهم جماعات متصارعة حول التاريخ وأحداثه. ولعل التجربة الأمريكية- الإسرائيلية في صورتها الراهنة- هي التطبيق العملي لهذا التصورّ؛ إذ لم تكن الجغرافيا كافية بذاتها ولذاتها، لخلق أمّة أمريكية موحدّة، هي في الأساس مواد اجتماعية متحلّلة من أعراق وثقافات مختلفة عبرت ضفة الأطلسي من أوروبا. ولذا كان لابد من انتصار نهائي، ناجز وتام اللغة الإنجليزية على كل اللغات واللهجات التي جاء بها المهاجرون، ومن ثم صهر كل الجماعات اللغوية في جماعة لغوية واحدة. (من مقال للكاتب والمفكر العربي فاضل الربيعي)

أقدم لكم مجموعة من الأفكار حول فكرة يهودية الدولة ونقض الرواية المتصلة بها بشكل موجز كما أشرتم:

1-بإمكاننا أن نكتب أطروحة كاملة حول أسباب التأكيد الفلسطيني واليقين على **عروبة هذه الأرض،وعلى امتلاكنا لها، ما يشاركنا فيها المسلمون والمسيحيون معا جغرافيا وسكانيا وروحيا وثقافيا واجتماعيا، وما لا ينفع معه محاولات صناعة "شعب" -أي قومية- لم يوجد أو"أرض" اسرائيلية لم تكن قط، (أنظر كتاب إختراع "شعب" "إسرائيل" للكاتب والمفكر الاسرائيلي من جامعة تل أبيب شلومو ساند، وانظر لكتابه أيضا اختراع "أرض" "اسرائيل")** فلا شعب له جذور ولا أرض منسوبة لهم تحت إدعاء – لا

يصمد أمام الحقائق – اسمها "أرض اسرائيل" (حتى أن كلمة أرض بالتوراة حملت فقط معنى مسقط الرأس أو مكان وجود قبيلة).

2-عناصر الاعتراف بأي دولة ثلاثة هي: الاستقلال والحدود والسيادة كما إنه من المفترض بالدولة الجديدة أن تطلب الاعتراف من القديمة، وليس العكس (أي أن فلسطين كدولة جديدة تحتاج لاعتراف تلك العبرية). وفي دولة بلا دستور (كإسرائيل) التي تحكمها قوانين عددها 11 قانون أساسي لا تعريف لحدود هذه الدولة الذي هو مربط الفرس الحقيقي الذي يجعل نتنياهو يقفز للأمام مفتعلا العوائق كي لا يقف أمام نفسه والحقيقة. وعليه فلكل المواطنين في أي دولة نفس الحقوق تماما بلا تمييز ديني او عرقي.

3-يهودية الناس والعنصرية والليبرالية: يرى شلومو زاند في كتابه الأخير (متى توقفت أن أكون يهوديا؟ وكيف؟) : أنّ وضع المواطن اليهودي في "إسرائيل" في بداية القرن 21، يماثل وضع الرجل الأبيض في جنوب الولايات المتحدة في العقود التي سبقت ستينيّات القرن الماضي، ويماثل وضع المستوطن الفرنسي في الجزائر في العقود التي سبقت استقلالها في عام 1962، ويشبه وضع المستوطن الأبيض في دولة جنوب أفريقيا إبّان نظام الأبارتهايد قبل عام 1994، ويشبه وضع الألماني الآري في ألمانيا في عقد الثلاثينيات من القرن الماضي. ثمّ يتساءل شلومو زاند كيف يمكن لإنسانٍ نزيه غير متديّن، إنسان ديمقراطي وليبرالي، ولديه الحدّ الأدنى من القيم الإنسانية، أن يستمرّ في عَدّ نفسه يهوديًّا؟!)

4-يهودية الناس-الخزر واسرائيل: (ضعف دولة الخزر وانحلالها في ما بين القرنين العاشر والثاني عشر، أدّيا إلى هجرة اليهود الخزر منها إلى روسيا وأكرانيا وليطا وبولندا وبيلوروس وغليسيا وهنغاريا، وإلى وسط أوروبا أيضًا. ونتيجة لهذا الانتشار، بات اليهود في أوروبا الشرقية من الأصول الخزرية يمثّلون في القرن التاسع عشر ما يزيد عن ثمانين في المئة من مجموع أتباع الديانة اليهودية في العالم. وبعد ظهور الثورة الصناعية، هاجر أكثر من ثلاثة ملايين من هؤلاء اليهود إلى وسط أوروبا وغربها، وإلى أميركا) (يراجع شلومو زاند بكتابه عام 2013 ، ود.آرثر كوستلر الهنغاري اليهودي بكتابه عام 1976 ود.محمود محارب)

5-يهودية الأرض-لا دلائل أن "مسرح الأحداث" أرض فلسطين : يعمل الاسرائيليون لتأكيد تزوير التاريخ بأنها أرضهم ما تسرب للمرويات العربية والاسلامية ، أنظر دلائل علماء الآثار الاسرائيليين أنفسهم المناقضة أمثال اسرائيل فلكنستاين، وزئيف هرتزوغ المحاضرين في جامعة تل أبيب ، وانظر ما يقول إسرائيل ولفنسون أيضا.... ما ينقض الرواية المتداولة

مما يقوله د.اسرائيل.فلكنستاين عالم الآثار اليوم في جامعة تل أبيب (اننا نعلم الآن، أن الاستيلاء على بلاد الكنعان لم يكن بالوصف البطولي لنص التوراة-يؤكد هنا على الخيال والاختلاق والأسطورة-، ولكن عبر هجرة طويلة متعبة لعشائر سامية، تمت خلال قرن لانشاء ما يعرف بارض الميعاد. ان عظام الجمال التي عثر عليها الاثريون لا تتطابق مع وصف الجمال التي كانت مع قافلة ابراهيم كما جاء في النص، بل هي تعود لجمال استخدمت بعد عدة قرون، ايام

الآشوريين.) مضيفا (ان الأوساط المتدينة تجهل علم الآثار، ولا يهمها البحث، بقدر تصديق ما هو امامها في النص. **وابحاثنا صفعت بشدة مشايخ الصهيونية)**

6-يهودية الأرض-أين هي الأرض؟ يقول د.فرج الله صالح ديب (عالم لبناني) معلقا على الآثاريين اليهود (وهكذا، اذا لم يجد العلماء اثاراً في فلسطين تدلّ على الاحداث التاريخية في التوراة، لجأوا الى اعتبارها اساطير وخرافات دونما طرح السؤال البسيط: هل نبحث في المكان الخطأ؟ ان مشكلة الفكر الغربي، الوالد الشرعي للفكر الصهيوني، انه امضى القرون الثلاثة الماضية ليؤكد قصة ارض الميعاد، وليخضع كل ابحاثه الاثرية والتاريخية لمصلحة التفسير التوراتي، وينفي وجود الشعب الفلسطيني، نراه اليوم وقد فشل في دعم ركائز التفسير الصهيوني، يلجأ الى نفي وجود الانبياء والى جعل التوراة اسطورة دونما خجل أيضاً !) مضيفا بالدليل الذي يوطد أركانه في بحثه الرائع، وفي سفر فاضل الربيعي (المفكر العربي العراقي) أيضا (لكن الحقيقة ان مسرح التوراة كان هناك في اليمن القديم.....)

7-يهودية النظام والقوانين : إذ تشرع القوانين العنصرية ويصبح لها قوة اعتراف الضحية بالجلاد وتفوّقه ،وفي تكريس للعنصرية والتعصب والتفرقة، حيث **يقول الكاتب الاسرائيلي شلومو ساند (أنّ القصد الدائم من طرح يهودية الدولة، وسنّ هذه القوانين العنصرية هو تجريد العرب الفلسطينيين في داخل الخطّ الأخضر من حقوق المواطنة.**) ولكي يوضح درجة الحالة العنصرية التي وصلت إليها (إسرائيل)، والمستوى الذي وصل إليه الهوس العنصري بشأن يهودية الدولة، يُجري زاند في كتابه الجديد (متى توقفت أن أكون يهوديا؟ وكيف؟) عدّة مقاربات. فيقول **(إنّ الوضع القائم حاليًّا في "إسرائيل" يشبه ما لو قامت الولايات المتحدة باتّخاذ قرار بأنّها ليست دولة جميع مواطنيها الأميركيين، وإنّما هي دولة الأنجلوساكسونيين البروتستانت المنتشرين في العالم** ، فتميز ضدّ كلّ من لا ينتمي للأنجلوساكسونيين البروتستانت. ويشبه الواقع العنصري في "إسرائيل" تلك الحالة التي تنشأ إذا ما قرّرت فرنسا مثلًا، أنّها ليست دولة لجميع مواطنيها، وإنّما هي دولة الغال الكاثوليك، فتميّز ضدّ كلّ من لا ينتمي للغال الكاثوليك. وهو يشبه أيضًا تلك الحالة التي تنشأ إذا ما أعلنت بريطانيا أنّها ليست دولة جميع مواطنيها، وإنّما هي دولة حصرية للإنجليز الأنجليكان، فتقوم بالتمييز ضدّ الاسكتلنديين والويلزيين والإيرلنديين وأبناء المهاجرين

8-يهودية التاريخ : إن سرديات التاريخ المروية في التوراة لا ترقى أبدا لأن تكون حُجة قانونية او سياسية مطلقا هذا أولا ، وثانيا هي في غالبها وباعتراف علماء اليهود أنفسهم فيها مجموعة من الأساطير والأحلام والمبالغات والإضافات والأكاذيب والتمنيات على الوقائع ما لا يعتد بها لا كحق تاريخي كي تقيم دولة ، ولا كحجة دينية لا نعترف بها ولا العالم كله .

إن الرواية العربية والإسلامية المتداولة على فرضية الوجود لقبائل اسرائيلية في فلسطين تختلف كليا عن تلك التوراتية، وان تقاطعت في مواضع فإن ذلك بسبب انتشار الاسرائيليات في الرواية التاريخية المتداولة في عصر كان يعتمد على الرواية الشفهية وعلى الكتاب الأسبق وهو التوراة المحرفة قطعا (يحرفون الكلم عن مواضعه)، ولم يكن هناك أساليب بحثية وعلمية متطورة وجديدة.

والرواية التي يتداولها المؤرخون الجدد والآثاريون أي علماء الآثار الكبار أيضا ترفض التطويعات لأحداث التوراة في جغرفيا فلسطين إذ تعتبرها وبالدلائل أنها في اليمن القديم (حصلت هجرات عربية لاحقة ومنهم العرب اليهود قطعا) .

يقول الكاتب الاسرائيلي **(فكتور سيغلمان) (إن علماء الآثار-المقصود تحديدا إسرائيل فنكلستاين وزئيف هرتزوغ والاثنان في جامعة تل أبيب وغيرهما- لم يعثروا على أي أثر لخراب معبد، ولا مملكة متألقة لسليمان ولا أي شيء آخر. والنص التوراتي الذي ليست له قاعدة مادية حقيقية، ليس سوى اختراع أدبي.)** ولكنه وهو اليهودي يقول قاطعا الطريق علينا (لكن ذلك لا يبدل أبداً ارتباط الشعب اليهودي بهذه البقعة المسماة أرض اسرائيل، وبالعربية فلسطين.)

9-اليهودية دين عربي قديم، واليهود بلا قومية واحدة: ما كان ليوم واحد أن أصبح اليهودي الأثيوبي وذلك المغربي والروسي من قومية واحدة أبدا، فالعلم اليوم (عبر الحمض النووي والجينات) وعبر الأنثروبيولوجيا، يثبت دحض هذه الرواية ، ونضيف أنه كما أن ليس كل مسلم فهو عربي أوقرشي بحيث يأتيك الماليزي ليقول لأنه مسلم فإن له حقا في مكة أوالطائف أو الرياض فكذلك الأمر مع اليهودي البولندي وانتسابه لغير أرضه أو قوميته الحقيقية. (مرجع: فاضل الربيعي-فلسطين المتخيلة)
واليهودية دين عربي قديم (وليس قومية) حسب اليهود اليمنيين أنفسهم، وحسب السرديات العربية... (واسرائيل قبيلة عربية بائدة، وموسى وسليمان وداود انبياء وملوك اليمن القدماء كما يورد الربيعي وديب، ما يفكك سبب حيرة عالم الآثار الاسرائيلي (زئيف هرتزوغ) أصلا بعدم وجود هذه الممالك كلها في فلسطين كما أثبت)

10-اليهودية كقومية وانتساب قديم مغلوط: الادعاء "الصهيوني" الحديث بأن اليهود ليسوا مجتمعاً دينياً فحسب بل شعب وريث لبني إسرائيل، وأن له الحقوق التاريخية لبني إسرائيل، إنما هو ادّعاء باطل أصلاً، لأن بني إسرائيل شعب باد منذ القرن الخامس قبل الميلاد. (الصليبي، التوراة جاءت من جزيرة العرب عام 1986، ثم فاضل الربيعي عام 2012 في فلسطين المتخيلة –أرض التوراة في اليمن القديم)

11-الدولة الوطنية الحديثة: (الدول) الوطنية القائمة اليوم تحتوي بالطبع على تنوع أديان وأعراق وأجناس وقبائل ومذاهب متعددة، وعليه لن نقبل حجارتهم الثقيلة التي يقذفوننا بها وكأنهم أسطورة "شعب الله المختار" وما هم ب(شعب) وما كان الاختيار إلا للابتلاء، ولا علاقة لله مطلقا بالموضوع. كما أن التاريخ (الحقيقي أو المشكوك فيه) لا يؤسس لحق قانوني/دولي بالضرورة.

12:يهودية المستقبل-لماذا أدلجة اليهودية : يطالب الاسرائيليون بيهودية الدولة ما يقرر تهويد القدس والإقرار منا بيهودية ما توافقنا على إقامة دولة فلسطين عليه، وبما يشرّع

المستوطنات، ويأكل حق اللاجئين قطعا ،ويمزق النسيج الفلسطيني والعربي عبر أوهام تاريخية وتوراتية تلمودية لا هي علمية أبدا ولا قانونية ولا سياسية. أو كما قال د.نبيل شعب أنهم يضعون المبرر الأيدلوجي (الأسطوري أو المكذوب) للاحتلال. وعليه أيضا تصبح قرارات الأمم المتحدة قابلة للعب بها وتطويعها واجتزاء ما يريدون منها كما يشاؤون.

متعلقات الحفاظ على مدينة القدس

1-المسجد الأقصى لا يقام على أعمدة وإنما على الصخور التي يفجرها الاسرائيليون، وهم يراهنون على **سقوطه من خلال وقوع زلزال بقوة 4 بالمطقة ، والخشية أن يكون مصيره مصير جامع (البابري) بالهند** الذي كان محل نزاع مابين المسلمين والهنود وعندما هدم قالت الأمم المتحدة ليبقى على وضعه المهدم.

2-إن على الفلسطينيين والعرب **جمع كافة الوثائق الخاصة بكافة الأثريات التاريخية للمسجد الأقصى و المواقع التاريخية تحسبا لعملية تحكيم دولية** كواحدة من الحلول المطروحة للبحث في أحقية الأماكن المقدسة والتارخية الأثرية التاريخية وإسرائيل تضعها إحتمالا واردا ولكن وترفض الحديث عنها لضعف موقفها في هذه الناحية تماما كما حصل ذلك بالنسبة لقضية طابا المصرية (د.محمد الكحلاوي-امين عام الاتحاد العام للآثاريين العرب)

3-وضع مدينة **القدس على اللائحة التمهيدية باليونسكو لحمايته** حتى جمع الوثائق ووضع المدينة على هذه القائمة لمنع إسرائيل من الإستفراد بها وبمواقعها التاريخية علما أن تسجيلها على هذه اللائحة معناه أن ليس لها صاحب حتى نتمكن من جمع الوثائق (د.محمد الكحلاوي-امين عام الاتحاد العام للآثاريين العرب)

4-لدى المسلمين الآن وثيقة هامة وهي تلك التي صدرت **عام 1939عن الأمم المتحدة حيث قالت لجنة تحقيق مشكلة من ماليزيا وسويسرا وإيطاليا بأنه ليس لليهود علاقة بحائط البراق** الذين يطلقون عليه بالمبكى وهو جزء من المسجد الأقصى (الكاتب سمير سعد الدين).

5- إسرائيل تهدف من وراء الإعتراف الفلسطيني بيهوديتها مسح التاريخ الفلسطيني من أساسه **وتقلد بذلك إسبانيا عندما دعت المسلمين والعرب بالإعتراف بنصرانية الأندلس فتنصر البعض وأطلق على الأخرين بالمورسكيين ألذين طرد الغالبية العظمى منهم من الأندلس ولا تعترف بهم حتى الآن علما** أن إسبانيا إعترفت قبل أيام باليهود الذين طردوا من إسبانيا فيما ترفض الإعتراف بالمرسكيين والمسلمين

حول المؤرخين والمفكرين الجدد العرب التصحيحيين للرواية

1-لقد استطاع د.فاضل الربيعي (كما استطاع أيضا الأستاذ فرج الله صالح ديب في مؤلفه الهام "اليمن وأنبياء التوراة" الصادر عام 2012 وكذلك الجمعية الثقافية الاجتماعية البحرينية) أن يضع ثلاث وثائق خطيرة في مواجهة بعضها وفي مواجهة البحث العلمي الرصين والدقيق هي التوراة برواياتها المختلفة وبروايتها العبرية الأصلية التي تحصل عليها، ويعقد مقارنات بينها وبين السفر الكبير المسمى (صفة جزيرة العرب) للحسن الهمداني ليصعق إذ يكتشف أن جميع الأماكن بما اشتملته من جبال ووديان وقرى وهضاب وسهول وأنهار وسيول وآلهة وثنية، و(مخاليف) أي ممالك، وقبائل تسكنها، كلها بغالبها مدونة في هذا الكتاب الثمين، الصادر من ألف عام، وقارنها بقوة مع سِفر العرب الأكبر وديوان معاركهم ومراتعهم وطلليّاتهم وأماكن سكناهم... ما هو في الشعر العربي وخاصة الشعراء اليمنيين ومنهم امرؤ القيس الشهير.

2-يقول العلامة فاضل الربيعي في مقالته حول هيمنة السرديات (فلسطين هذه التي تأسست صورتها في وعينا طبقاً للصور التوراتية "الزائفة" عن السبي البابلي ومعارك داود وعبور الأردن وسقوط أريحا،لا وجود لها في التوراة قط، وهي من تلفيق واختراع المؤرخين الغربيين- وعلى خطاهم العرب والمسلمين- لأن التوراة لم تعرف فلسطين ولم تذكرها بالاسم)

3- تكتشف أيضا بدقة علمية مذهلة -كما بحث الربيعي- كيفية تحوير المواضع والأماكن والأحداث والأشخاص.... لتتفق زورا مع ما هو موجود في فلسطين الجغرافيا اليوم كذبا وخداعا أوجهلا واستسهالا، وكلها هناك حيث ترقد ثلاث من مدن وجبال اسمها القدس (قدس-قدش)-ليست القدس العربية الإسلامية في فلسطين التي لا مكان لهم فيها أبدا-، وأورشليم في اليمن القديم التي زارها المؤلف مؤخرا لأكثر من مرة، ومدن مثل أريحا (يريحو)، ونهر (سيل)الأردن (يردن) وخولان (الجولان) ومأدبا....، وقبائل الفلستيين (وليس الفلسطينيين المذكورين بالتوراة بحرف التاء لا الطاء العبريين) واللخميين (بيت لخم-لحم) والكرثيين العرب (المنسوبين خطأ الى جزيرة كريت) والقبائل المُضَرية (المصرية حسب التوراة-حيث لا حرف ضاد بالعبرية)، وبيت بوس (يبوس) والبخت نصر (نبوخذ نصر) وسبيه البابلي لليهود العرب من اليمن القديم، والمئات من المواقع والأشخاص على ذات المنوال.

4-يصبح بهذا الشأن العمل على **عقد مؤتمر عربي أو إسلامي أوعالمي لتصحيح الرواية في المنطقة العربية (الشرق الأوسط)** أوللمراجعات عامة، أساسيان.

5-كما يصبح على الأقل البدء **بوضع هذه الوثائق/الكتب بموازاة الروايات الرسمية (اليهودية والعربية والاسلامية) في الجامعات الفلسطينية والعربية،** وتعلم نقدها بالأفكار الجديدة تشجيعا على الحوار والبحث العلمي وتمتين روايتنا و(كسر احتكار الرواية التوراتية السائدة والمهيمنة على السرد التاريخي-الربيعي).

بكر أبوبكر

كاتب وباحث وأديب فلسطيني

عضو المجلس الثوري لحركة فتح

www.bakerabubaker.info

الأخ الرئيس أبومازن حفظه الله
رئيس دولة فلسطين
تحية **فلسطين**
الأرض التي تعرفنا ولم تعرف غيرنا

في اتصال لي مع د. مصطفى قبها 2014/3/5 من جامعة تل أبيب اثر محاضرته باليوم السابق في رام الله حول "يهودية الدولة"
وبقناعة أن على المفاوض مواجهة مفهوم "الدولة اليهودية" لدى الاسرائيليين بأسئلة، وضعت الأسئلة التالية، وحادثته واتفق معي عليها-دون رقم 3 و4 برأيه:

1. **ما هي حدود الدولة المسماة (يهودية) جغرافيا بوضوح)؟**
2. **ما العلاقة بين يهودية الدولة و"القوميات" للإسرائيليين في إسرائيل؟**
3. **ما الموقف من "علم" الآثار الاسرائيلي الذي يكذب ادعاءات التوراة التاريخية قطعا؟ فلا داوود ولا سليمان ولا هيكل ولا يوشع (فلكنستاين وهرتزوغ وولفنسون وفايس مثلا، ومن العرب فاضل الربيعي وفرج الله صالح ديب)**
4. **ما الموقف من الكتاب والمفكرين والسياسين اليهود الذي يخوضون جدلا عاليا يؤكدون فيه بجلاء عدم وجود (أرض اسرائيل) وعدم وجود (شعب اسرائيل) وإنهما اختراع حديث. (شلومو زاند وقبله آرثر كوستلر مثالا)**
5. **كيف نفهم دولة يهودية وديمقراطية معا؟ بالتفصيل؟**
6. **ما هي طبيعة القوانين والإجراءات التي ستتخذ بحق العرب الفلسطينيين بالداخل إن أصبحت (اسرائيل) دولة يهودية فقط؟**
7. **هل تعنى الدولة اليهودية وفق قرار التقسيم الرجوع لخط التقسيم عام 1947 ، وألا تعني قطعا بالسكان من العرب الفلسطينيين واليهود الذين كانوا موجودين هناك حينها، أي بدون المهاجرين اليهود اللاحقين، أواللاجئين الفلسطينيين الخارجين؟**
8. **هل يعني الاعتراف بيهودية الدولة -ذات الحدود المطلوب تعريفها- أن كل الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة هي غير يهودية بشكل قاطع (أم العكس) ؟ وعليه كيف تستمر المستوطنات خارج الحدود؟**

9-كيف نفهم اليهودية ديانة أم قومية؟ وما تعريفها المتفق عليه اسرائيليا؟ وهل مطلوب منا أن نصبح صهاينة أم يهودا لنعترف بروايات وأساطير التوراة والتلمود؟! ونلغي روايتنا وثقافتنا وتاريخنا ودِيننا؟!

10-ما مصير اللاجئين الفلسطينيين بالقرار 194 ويهودية الدولة؟

11-روايتنا أن وجود (اسرائيل) أساسا نتيجة احتلال وتواطؤ استعماري في بدايات القرن الماضي، فلنا النكبة، ولكم "الاستقلال"،واعترافنا ب(اسرائيل) يعني اعترافكم بفلسطين وفق القرارات الأممية لا غير (إضافة من د.مازن صافي).

12-إن كانت الدول تنشأ بالتاريخ والأساطير أو الروايات فلنا روايتنا المختلفة كليا ما لا يمكن أن نعترف معه بروايتكم مطلقا، أم أن الدول يعترف بها بالسيادة والاستقلال والحدود ما هو مطلوب منكم ثم منا؟

بكر أبوبكر

عضو المجلس الثوري لحركة فتح

فلسطين-رام الله

2013/3/6

www.bakerabubaker.info

babubaker@gmail.com